الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

رئاسة الجامعة

الديوان

خلية الإعلام والاتصال

*MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE*

*UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA*

*RECTORAT*

*CABINET*

*CELLULE D'INFORMATION ET DE COMMUNICATION*

# أخبار التعليم العالي وولاية قالمة عبر الصحافة الوطنية

الخبر
EL KHABAR

## من بين 400 جامعة عالمية طالها التصنيف

# جامعة المسيلة الأولى وطنيا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

رئيس جامعة المسيلة

جامعة المسيلة

● صنّفت جامعة المسيلة، الأولى وطنيا في الترتيب العالمي "ذو إيمباكت رانكينغ يونيفارسيتي"، لمدى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لسنة 2022، حيث أكد مدير الجامعة، أن مؤسسته حقّقت المرتبة الأولى ضمن الجامعات الجزائرية في الترتيب العام الدولي المذكور، الذي يعنى بتصنيف جامعات العالم عبر 17 هدف تنمية مستدامة للأمم المتحدة.

وأوضح رئيس جامعة المسيلة، البروفيسور كمال بداري، أن هذه النتيجة تعد مؤشرا للأهمية البالغة التي توليها إدارة الجامعة في مجال تأثيرها المجتمعي والبيئي، والتزام مكوناتها لتحقيق التنمية المستدامة وجعلها مرئية، خاصة في مجال نوعية التكوين وكذا الابتكار والصحة والعدالة الاجتماعية ومرافقة ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى التحكم الطاقوي ونحو ذلك من الاهتمامات.

وأفاد المسؤول ذاته، بأن علامات تقييم الجامعات ضمن هذا التصنيف تحسب لكل هدف من التنمية المستدامة على حدى، استنادا لمعطيات كمية و«عدد المنشورات العلمية المتعلقة بهدف التنمية المستدامة"، إلى جانب مجموعة من البيانات التصريحية التي توفرها الجامعة مع الأدلة للتحقق منها.

ومن شأن هذا التقييم العالمي، يضيف المتحدث، بأن يفتح آفاقا جديدة ويمكن من مرئية مبادرات الطلبة والأساتذة الباحثين، وبالتالي تعزيز نتائج أبحاثهم وجعلها مستدامة، مشيرا إلى أمثلة في السياق، من بينها تسليط الضوء على العديد من الموضوعات الخاصة بالتنمية المستدامة، على غرار العناية بأبحاث الجامعة في مجالات مختلفة، كمعالجة المياه والأمن الطاقوي، من خلال تكثيف البحث العلمي وكذا برامج التعليم.

كما يضاف إلى ذلك، دور الباحثين في الجامعة في مجال البحث العلمي، للقضاء على الجوع من خلال الشراكة مع الجماعات المحلية، والابتكار، من خلال تطوير شركات ناشئة. وكذا في مواضيع ذات صلة، تتعلق بأدوات ومنظومات السلم والعدالة والمؤسسات الفعالة، من خلال البحث في مواضيع مكافحة الجرائم الإلكترونية وغيرها.

من جهته، أكد نائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية، البروفيسور بن واضح الهاشمي، على ضرورة الحفاظ على هذه المرتبة مستقبلا، التي تسجل للمرة الثالثة على التوالي، على المستوى الوطني، مرجعا ذلك إلى إدارة الجامعة واستراتيجياتها في التأثير على المحيط الدائر.

من جانب آخر، صرح الدكتور عصام بودية، المكلف بمهمة مرئية الجامعة، بأن وضع جامعة المسيلة الأولى وطنيا، ضمن ترتيب عالمي استهدف أفضل 400 جامعة عالمية في تسع أهداف من أصل 17 هدفا آخر، ويتعلق الأمر بشكل أساسي، بأهداف الأمن الغذائي والطاقة النظيفة والابتكار والمؤسسات الفعالة وتغيير المناخ وغيرها، في انتظار تتويجات أخرى في المستقبل القريب.

**البشير بن حليمة**

2022/05/04. ع:10227

الشعب
05 | العدد 18851 | contact@echaab.dz / www.echaab.dz

### مدير مخبر الدراسات الإعلامية بجامعة سكيكدة:

# هذه المشكلات تواجه تحقيق نتائج إيجابية

**تمكن الإعلام الجزائري بالرغم من غياب مصادر الخبر وبعض المشاكل التي تواجهه من تحقيق نتائج إيجابية ودافع عن العديد من القضايا العادلة وطنيا أو دوليا، لكنه يحتاج بصفة ضرورية إلى إرساء تنظيم لتخليصه من الفوضى والهشاشة التي يعاني منها وأثرت بشكل كبير الأداء الإعلامي، وشرح أستاذ الإعلام والاتصال مدير مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية بجامعة سكيكدة جمال بن زروق في هذا الحوار له، الشعب، وضعية القطاع وكيفية الارتقاء بمهنة المتاعب.**

حوار: حياة / ك.

**• الشعب: كيف هو واقع الإعلام في الجزائر؟**

**•• جمال بن زروق:** الإعلام بالجزائر بالرغم مما حققه يبقى القطاع المهني الوحيد غير المنظم، وبالرغم من أنه يضم فئة النخبة والمثقفين بحيث لا يزال يعاني من العديد من المشاكل والعراقيل التي قد تتمكس سلبا على أدائه وتحول دون تمكينه من التقدم أكثر خاصة على ضوء غياب نقابة للناشرين ونقابة قوية للصحفيين. لهذا فإن هاجس الخوف من الوقوع في الجرائم الصحفية يفرض نفسه على سياسة تحرير اليوميات.

وضعية الإعلاميين في الجزائر تدعو إلى دعم حالتهم الاجتماعية ووضعيتهم، لا يوجد لحد الآن نقابة مستقلة تدافع عن حقوق الصحفيين، بالرغم من أن الجزائر خطت عدة عقبات في تطوير مجال السمعي البصري.

تردي مستوى الصحفيين والذي يرجع إلى عدة أسباب، من بينها ضعف تكوين الصحفيين وعدم اهتمامهم بالصحافة المكتوبة، اختلال في القاعدة المعرفية لبعض منهم، وكذلك اقتحام دخلاء المهنة للمجال. تدني مستوى المعالجة الإعلامية، سواء في الصحف المكتوبة أو في القنوات الخاصة، لضعف التكوين وغياب عمليات الرسكلة، لكن هذا لا يعني عدم وجود بعض الصحفيين الأكفاء الذين يستحقون لتقديم أعمال مميزة تستحق التشجيع.

كل الشجارب والآليات والميكانيزمات التي طبقت من أجل تطوير هذا القطاع الهش مثل المجلس الأعلى للإعلام وسلطة الضبط السمعي البصري وسلطة ضبط الصحافة المكتوبة، هي آليات فشلت في بداياتها الأولى بالنظر إلى تركيبتها التي يطغى عليها الجانب الإداري والانتقادات التي تتعرض لها خاصة من طرف المهنيين.

**• ما هو تقييمك للأداء الإعلامي في ظل ما تشهده الساحة الإعلامية من زخم كبير في الجرائد والقنوات التلفزيونية؟**

**•• هناك** بعض الأمور يجب التركيز عليها أبرزها غياب مصادر الخبر، ونقص ثقافة الاتصال التي تقف حجرة عثرة أمام عمل الصحفي ومصداقيته، وكذا موضوعيته مما يحول دون تمكنه من الحصول على معلومات رسمية وحقيقية.

وجود الديمقراطية وحرية التعبير في الجزائر بشكل واضح، والدليل على ذلك الكم الهائل من الصحف منها أربع صحف كبرى أصبحت لها مطابعها الخاصة، أضف إلى ذلك العدد الكبير للسحب الذي يرتفع يوما بعد يوم. المواثيق المحددة لأخلاقيات الإعلام أو ميثاق الشرف الصحفي لا يزال يكتسيهما الغموض، فقد أغفلت عدة جوانب تمس العملية الإعلامية والاتصالية، خصوصا عندما يتعلق الأمر بتحديد حدود نشر أو منع نشر المضامين الإعلامية بمختلف أشكالها: نصوص، رسوم كاريكاتورية، صور.. وغيرها، تتشكل خدمات الاتصال السمعي البصري المرخص لها من القنوات الموضوعاتية فقط، والتي يقصد بها البرامج التلفزيونية أو السمعية التي تتمحور حول موضوع أو عدة مواضيع، ولا يسمح لها بإدراج برامج إخبارية إلا وفق حجم ساعي يحدد في رخصة الاستغلال، وترك للنصوص التنظيمية تحديد كيفيات تطبيق ذلك.

يجب الإشارة إلى أن تشكيلة سلطة ضبط السمعي البصري يغيب عنها أصحاب المهنة، عكس سلطة ضبط الصحافة المكتوبة التي يشكل فيها الصحفيون نصف عدد الأعضاء، واحتكارها لمؤسسة البث الإذاعي والتلفزي، إضافة إلى الاحتفاظ بصلاحية منح الرخص للقنوات أو رفضها، أضف إلى ذلك ازدياد عدد المشاهدين الرافضين لمحتوى بعض القنوات وبرامجها، فحدث هناك خلط وتمدد للقنوات وإغلاق بعضها الآخر.

**• انطلاقا من هذا الواقع الذي شرحته أصبح تنظيم قطاع الإعلام أكثر من ضرورة لتخليصه من النقائص والاختلالات التي يعاني منها، من أين نبدأ؟**

**•• يبدي** الرئيس الكثير من الاهتمام لدعم الصحافة وحرية التعبير، بقواعد الاحترافية والمصداقية للحصول على صحافة قوية وذات مصداقية. والذي يعتبر اشارة سياسية واضحة للسلطة التنفيذية على ضرورة الاهتمام بهذا القطاع وعدم الخوف والتحجج بالخوف على الأمن أو .. خاصة وان قطاع الإعلام تعتريه العديد من الاختلالات بسبب الفوضى التي يعاني منها على ضوء فراغ قانوني أثر بشكل جلي على الممارسة الإعلامية، وأفقدها الكثير من مصداقيتها وفعاليتها في التعاطي مع مختلف القضايا الحيوية.

**• كيف يكون تنظيم هذا القطاع، بحسب تصورك، خاصة وأن هناك مشروعي قانوني، الأول للصحافة المكتوبة والإلكترونية، والثاني خاص بالسمعي البصري قيد الإعداد؟**

**•• في** ظل وجود إرادة سياسية قوية من طرف أعلى مؤسسة في الدولة، متمثلة في رئيس الجمهورية فهي فرصة لتطوير هذا القطاع من خلال التطبيق الصارم لكل قوانينه. هذه المشاريع الجديدة سواء ما تعلق بالسمعي البصري أو الصحافة المطبوعة تسمح بـ :

-وضع إطار تشريعي يلبي تطلعات المواطن في مجال المعلومة الكاملة والموضوعية وللاحتياجات التنظيمية لمهنيي الإعلام، وكذا لمهام الخدمة العمومية والمنفعة العامة.

-تعزيز حرية الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية والإلكترونية وتشجيع ظهور صحافة متجذرة في الواقع الوطني ومدركة للرهانات وتحترم الأخلاقيات والآداب.

-فسح المجال أمام الصحفي سواء في الصحافة المكتوبة أو السمعي-البصري أو الصحافة الإلكترونية، على أن يكون أكثر احترافية، فضلا عن تحسين شروط وضعه في عمله، وكذا مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

كما لا بد من تعزيز ضمانات حماية حرية التعبير وتدقيق المفاهيم الخاصة بها، وخاصة ما يتعلق بمنح صفة الصحفي المحترف، ومعايير ترقية جودة الخدمة الإعلامية وبناء خطاب إعلامي مسؤول، فضلا عن ضمان شفافية تمويل وسائل الإعلام.

**• ما هي المكونات الأساسية برأيك لبناء إعلام قوي ذا فعالية ومصداقية في الداخل قادر على مواجهة الهجمات الإعلامية التي تتعرض لها الجزائر من الخارج؟**

**•• يجب** أن يكون الإعلام مستقلا، وأشير هنا أن مطلب استقلالية الصحافة مطلبا سياسيا قبل أن يكون مطلبا إعلاميا، ففي حال تمّ فسح المجال للصحافة الخاصّة من خلال منحها حق الإشهار، فإنّ ذلك سيجنّبها الوقوع تحت رحمة اللوبيات الخفية التي تمتلك المال، وتستغلها منبرا لفرض إيديولوجيتها أو حماية مصالحها، لأنّ غياب الاستقلالية سيجعل مستقبل الصحف تجاريا بحتا تتحكم فيه رهانات السّوق.

يجب أن تتحلى سلطات الضبط والرقابة سواء كانت في السمعي البصري أو الصحافة المطبوعة بقسط كبير من الاستقلالية من حيث تشكيلتها، ومن حيث صلاحياتها، وهذا يتطلب إرادة سياسية واضحة وقوية، توفر مناخ منظم ومحفز لنشاطات السمعي البصري العمومي والخاص الذي من شأنه المساهمة في ترقية صورة وصوت الجزائر داخل الوطن وخارجه.

ولابد كذلك من إحداث الشفافية والشرعية اللازمة على النشاطات السمعية البصرية، خاصة عن طريق اعتماد دفاتر شروط، في شكل اتفاقيات يؤطرها القانون، وتلزم كلا من القنوات العمومية والخاصة بالامتثال للقانون وباحترام آداب وأخلاقيات المهنة، لاسيما عن طريق التزام المؤسسات بتجنب الاحتكار واحترام كل مساهم شرط عدم حيازته على أغلب الأسهم لكي لا ينفرد بالقرار، وتحديد مصادر التمويل بدقة وشفافية ومنع أي تمويل غامض أو مشبوه المصدر، وتوضيح طبيعة القناة وهويتها وأهدافها ومحتويات برامجها، كما انه من الضروري وضع تعريف دقيق للصحفي المحترف في كل التخصصات الإعلامية وكذا المهن الملحقة بالقطاع.

2022/05/04. ع:18851

الشروق اليومي
إخبارية وطنية

# وزارة التعليم العالي تعيق الجامعة

■ أبو بكر خالد سعد الله

**"أطلعتنا وكالة الأنباء الجزائرية، ورددت ذلك مختلف وسائل الإعلام أن وزير التعليم العالي يعتبر أن "مرحلة التجديد التي يفرضها تزايد أعداد حاملي شهادة الدكتوراه من سنة إلى أخرى يتطلب من القطاع توفير آليات تسمح لهم بالوصول إلى مناصب دون المساس بمسار البحث للأساتذة المتقاعدين". هذا نقل حرفي لما صرح به السيد الوزير. وقد عجزنا عن فهم نهاية النص التي يقول: "دون المساس بمسار البحث للأساتذة المتقاعدين".**

وفي نفس السياق، جاء في بيان الوزارة أن قطاع التعليم العالي والبحث العلمي "يبقى في حاجة إلى الاستفادة من خبرات هذه الفئة (فئة المتقاعدين)، بحسب احتياجات القطاع وفي إطار التنظيم الجاري العمل به، خاصة في مجال تأطير الأطروحات ومشاريع البحث العلمي، ودعوتهم للمشاركة في مختلف اللجان المتعلقة بتطوير البحث العلمي والتكنولوجي". هذا كلام عام يحتاج إلى أكثر من توضيح وتدقيق إذ إن "إطار التنظيم الجاري العمل به" لا يرضي أبدا المتقاعدين.

جاء كل ذلك بمناسبة الإعلان عن إحالات على التقاعد قررتها الوزارة "تشمل 1236 أستاذ جامعي من بينهم 312 أستاذ استشفائي جامعي، أي ما يعادل 2٪ من أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي من مختلف الرتب". ومن كان وراء هذه العملية؟ يردّ بيان وزارة التعليم العالي أنها هي الفاعلة، ويطلب منها وافقت الوزارة الأولى. وأوضح الوزير أن الشروع في تطبيق إجراءات الأحكام المتعلقة بالإحالة على التقاعد للأساتذة الباحثين والباحثين الدائمين البالغين 70 سنة، يُعدّ "إجراء إداريا تتطلبه مرحلة التجديد التي تفرضها الأعداد المتزايدة لحاملي شهادة الدكتوراه في الجزائر". هكذا يرى السيد الوزير هذا القرار... بأنه مجرّد "إجراء إداري"! بينما يراه أحد المعلقين في وسائل الإعلام أنه جريمة يُعاقب عليها مثل ما يُعاقب عليه القائم بعملية "إبادة جماعية"!

والواقع أن هناك مغالطة كبرى ومتعمدة، كثير ما يلجأ إليها المتلاعبون بالأرقام. ففي ما صدر من الوزارة من تصريحات، القول إن عدد المطلوب منهم مغادرة الجامعة يساوي 2٪ من "أساتذة التعليم العالي والبحث العلمي من مختلف الرتب" يعني في الحقيقة أن الوزارة أحالت على التقاعد في بضعة شهور وبجرة قلم 10٪ من سلك الأساتذة الجامعيين لأن معظم المحالين على التقاعد (1236 أستاذا)، إن لم يكن كلهم، هم ممن لهم أعلى درجة في سلك المدرسين (أي أستاذ التعليم العالي أو أستاذ محاضر أ). وهؤلاء يقومون فضلا عن التدريس بمهام بيداغوجية وعلمية وشبه إدارية، مثل الإشراف على المخابر وفرق البحث ومشاريع البحث ورئاسة اللجان المختلفة وعضوية المجالس العلمية وإصدار الكتاب والمجلات وإبرام الاتفاقيات مع المؤسسات العلمية في داخل البلاد وخارجها، إلخ.

## تدمير ممنهج للجامعة

ولذا نسأل: ماذا يحدث في الجامعة عندما نحرمها بين عشية وضحاها من خدمات 10٪ من هؤلاء الأساتذة والباحثين المتميزين؟ ألا يندرج هذا في عملية ممنهجة ومدمرة لما تبقّى في الجامعة بحجة القضاء على البطالة ؟ ولعلّ القارئ لا يذكر أنه قبل نحو سنة، تم أيضا التخلص بنفس المنطق من الأساتذة الذين تجاوزت أعمارهم 75 سنة دون استثناء ودون غربلة لسيرتهم العلمية. ومن ثمّفالقرار الأخير يمسّ أولئك الذي تتراوح أعمارهم بين 70 و75 سنة. ووفق هذ القرار- إن لم يتم العدول عنه أو تعديله- ستتوالى سنة بعد سنة الإحالة على المعاش لأفواج من خيرة الأساتذة الذين ما زال لديهم ما يقدمونه للجامعة الجزائرية من خدمات جليلة.

لسنا هنا لتقييم الجامعة وسلك المدرسين فيها، لكن ذلك لا يمنعنا من إبداء ملاحظة من الأهمية بمكان تخص هذا الجيل الذي يُحال منذ سنتين على التقاعد من أساتذة الجامعات: إنه جيل له خصوصية غفلت عنها السلطات العليا حين اتخذت قرارها المأساوي: فأهل هذا الجيل من المخضرمين الذين درسوا خلال الفترة الاستعمارية، وحصلوا على البكالوريا عندما كانت من شقّين، الباك الأول (يجرى في السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي) والباك الثاني الذي يجرى في نهاية السنة الثالثة. وكان ذلك في الوقت الذي كانت فيه نسبة النجاح في البكالوريا في جوار 20٪ ولم تكن تُقدر بـ 60٪ كما هي الحال في عصرنا هذا.

وليس هذا فحسب، إذ إن هذا الجيل تلقّى دراسته الجامعية في جوّ لا مقارنة بينه وبين الجوّ الذي ساد خلال العقود الثلاثة الأخيرة من حيث جدية التحصيل العلمي، وندرة الاكتظاظ في قاعات الدراسة وفي الإقامات الجامعية ومطاعمها. والأكثر من ذلك أن أعدادا معتبرة منهم واصلوا دراستهم في جامعات أجنبية متقدمة- لوفرة المنح الدراسية خلال السبعينيات والنصف الأول من الثمانينيات- ونالوا شهاداتهم العليا هناك، وعادوا إلى الوطن ليمارسوا مهنة التدريس في الجامعة، لاسيما في الاختصاصات العلمية.

نذكّر بكل هذا لنقول إن هذا الجيل هو عموما الجيل الذي حافظ أكثر من غيره على مستوى الجامعة المتلاشي وحُرمتها التي نرى بعض الشيء منها اليوم. هذا لا يعني أنه جيل من الملائكة، لكنه جيل وفرت له الدولة كل الأسباب التي جعلت منه حسن التكوين فأدى مهامه وواجباته بما يقتضي الحال على وجه العموم.

فهل يُعقل أن تبرّر البطالة تعويض هذا الجيل بحملة دكتوراه ل. م. د؟ هذا النظام الدراسي الذي يعرف القاصي والداني متاعبه، وما فتئ مسؤولو وزارة التعليم العالي خلال السنوات الأخيرة ينتقدونه ويعدّدون مساوئه ويَعدون بإصلاحه لما خلُفه من تدني في مستوى أداء الجامعة... ولم يفعلوا. نحن لا نحمّل بكلامنا هذا الحاصلين على هذه الدكتوراه مساوئ النظام الدراسي، بل نؤكد أنهم من ضحاياه... إلا من رحم ربي.

ولا نعتقد أن وزارة التعليم العالي جادة في معالجة مشكل البطالة، بل توجهت- كما يفعل جلّ المسؤولين عندنا- إلى الحل السهل حتى لو كانت عواقبه وخيمة بعد فترة، وهو الحل المتمثل في الإحالة على التقاعد وتعويض المتقاعدين بالدكاترة البطالين؛ بينما يقتضي صالح الجامعة وصالح هؤلاء العاطلين عن العمل القيام بثلاثة إجراءات جريئة، وهي:

■ أن تقوم الوزارة بتقليص الاكتظاظ في الجامعات وفي قاعاتها ومدرجاتها بتوظيف هؤلاء الدكاترة. هل يُعقل مثلا أن يجد الأستاذ نفسه أمام كتلة من الطلبة تفوق 500 نسمة في المدرج دون أن نفكّر في توظيف المزيد من الأساتذة؟

■ أن تتخلص الجامعة من سلك المدرسين الذين لهم نشاط خارج الجامعة لا صلة له بنشاط الأستاذ الباحث. ولعل أبرز هذه النشاطات هي المهن الحرة (المحاماة، وكالات التوثيق والمحال التجارية...).

■ قضية الساعات الإضافية في الجامعات: لماذا نطلب من الأساتذة الدائمين تقديم دروس بالساعات الإضافية (آلاف الساعات) لتغطية العجز في سلك المدرسين في مختلف المؤسسات؟ لماذا لا يُوظف الدكاترة العاطلون عن العمل لتغطيتها كموظفين دائمين؟ بالنظر إلى حجم هذا العجز فبإمكان هذا الإجراء تقليص عدد البطالين بالمئات إن لم يكن بالآلاف.

كل هذا للتأكيد بأن وزارة التعليم، بدل أن تتعمق في إيجاد الحلول المناسبة لرفع مستوى جامعتنا والابتعاد عن إعاقة مسيرتها، تواصل إغراقها عبر اتخاذ قرارات ارتجالية غير مبالية بتداعياتها الكارثية بعد سنة أو سنتين. فمتى تدرك وزارتنا أنه حان الوقت للتخلّي عن سياسة الهروب إلى الأمام في تسيير شؤون الجامعة؟

في أجواء أخوية راقية

# الإقامة الجامعية ببسكرة تحتفي بالطلبة الأجانب في العيد

● م.عبد الرحمان

كما كان الشأن في مختلف الإقامات الجامعية على كثرتها في ربوع الوطن والتي قارب تعدادها الأربع مئة إقامة، فيها قرابة المليون طالب وطالبة، احتفت الإقامة الجامعية 500 سرير بلبشاش بعاصمة الولاية بسكرة، بالطلبة الأجانب يوم العيد، من خلال تنظيم حفل مميز تخلله تقديم وجبة غذاء جماعي بالمأكولات والحلويات البسكرية التقليدية، وذلك على شرف هؤلاء الطلبة من قارتي آسيا وإفريقيا، حتى لا يشعروا بالغربة في هذه المناسبة الدينية السعيد، وهذه الالتفاتة الطيبة أثلجت صدور الطلبة الأجانب المنحدرين من عدة جنسيات عربية وافريقية، حيث عبر هؤلاء عن سعادتهم وهم يجدون أنفسهم محاطين بهذه الرعاية والاهتمام من قبل إخوانهم في الجزائر من خلال إدارة الخدمات الجامعية، خضوصا وأنّ هذه المبادرة المعهودة في كل المناسبات قد تمت تحت إشراف مدير الإقامة وبتوجيهات من السيد مدير الخدمات الجامعية بسكرة، وقد خلقت جوا عائليا مميزا تبادل فيه الجميع التهاني و التبريكات، و رسموا صورة جميلة لمعنى العيد بين أحضان إقامة جامعية كانت صبيحة العيد بمثابة المنزل العائلي لهؤلاء الطلبة الأجانب الذين أعربوا جميعا عن إعجابهم الدائم بالأطباق التقليدية الذيذة الت تتميز بها بسكرة وكل المناطق الجزائرية، وكان مواطنو بسكرة قد قاموا طوال الشهر الفضيل وخاصة في زمن انتشار فيروس كورونا ف رمضان 2020 و2021، بالتفاتة راقية للطلبة الأجانب البعيدين عن أهلهم بآلاف الكلومترات، من خلال مدّهم بالطعام وحتى باللباس، وهو ما أسعد هؤلاء.

7089:ع .2022/05/04

النصر
يومية إخبارية وطنية

### لإنهاء عزلة استمرت سنوات

# أنطلاق الأشغال بجسر الناظور

أطلقت مديرية الأشغال العمومية بقالمة، مشروعا هاما لبناء جسر جديد على نهر سيبوس باتجاه قرية الناظور، الواقعة ببلدية بني مزلين، بعد سنوات طويلة من العزلة الخانقة التي فرضها الجسر القديم الضيق الموروث عن مرحلة ما قبل استقلال البلاد.

وتعمل شركة الإنجاز بالموقع لبناء أساسات الجسر الجديد بمواصفات هندسية تقضي على مشاكل الازدحام التي ظلت تميز المنشأة القديمة، والتي شكلت متاعب كبيرة لسكان الناظور الذين لم يتوقفوا عن المطالبة ببناء جسر بديل، لكن الاستجابة لمطلبهم ظلت معلقة على مدى سنوات طويلة.

وتعد الناظور من أقدم قرى سهل سيبوس الكبير بقالمة، وفيها منجم الناظوريت النادر في العالم ومحطة للقطار، ومخازن للقمح و زاوية الشيخ الحفناوي بديار. وبسبب الجسر القديم يعاني سكان الناظور من مشاكل النقل لأن الحافلات لا تدخل القرية، و يضطرون إلى قطع مسافة تتجاوز الكيلومتر للوصول إلى الطريق الوطني 20 لركوب إحدى الحافلات المتوجهة إلى قالمة والمدن الأخرى المجاورة للناظور.

فريد.غ

### قطاع التجهيزات العمومية بقالمة

# مقر جديد لبلدية حمام دباغ و مركز لتصفية الدم ببوشقوف

أعلن قطاع التجهيزات العمومية لولاية قالمة، عن مشاريع جديدة ستدخل مرحلة الإنجاز قريبا لتحسين الخدمات المقدمة للسكان والقضاء على العجز المسجل منذ عدة سنوات.

ومن أهم المشاريع المعلن عنها مؤخرا مركز لتصفية الدم بمدينة بوشقوف، ثاني كبرى مدن ولاية قالمة، حيث يعاني الحوض السكاني الكبير من نقص في الخدمات الصحية المتخصصة بعدة بلديات تابعة للقطاع الصحي بالمنطقة، بينها بوشقوف، مجاز الصفاء، وادي فراغة و عين بن بيضاء.

ويسمح المرفق الصحي الجديد بتقريب الخدمات من السكان وتجنيبهم معاناة التنقل إلى مدينة قالمة وعنابة لإجراء حصص تصفية الدم بالمراكز العمومية والخاصة المتواجدة هناك.

ويعرف قطاع الصحة بمدينة بوشقوف تحديات كبيرة بسبب نقص المرافق المتطورة وتدهور وضعية المستشفى القديم، الذي يخضع منذ مدة لعمليات صيانة بعد تضرر السطح وتسرب مياه الأمطار.

وتعمل مديرية التجهيزات العمومية بقالمة على متابعة إنجاز مرافق صحية أخرى يوشك العمل بها على الانتهاء بينها مستشفى جديد بمدينة حمام دباغ بقدرة 60 سريرا وعيادة متعددة الخدمات بمدينة تاملوكة، ومرافق صحية أخرى بالأقطاب العمرانية الجديدة بمدينة قالمة التي تعرف توسعا عمرانيا وكثافة سكانية متزايدة تتطلب المزيد من مرافق العلاج.

وفي مجال الخدمات الإدارية أعلنت مديرية التجهيزات العمومية بقالمة، عن مشروع جديد لبناء مقر لبلدية حمام دباغ السياحية التي تعاني من ضيق المقر القديم إذ لم يعد قادرا على الاستجابة لمساعي تطوير الخدمة العمومية في مجال التعمير والحالة المدنية والرقمنة وتسيير الموارد البشرية، وغيرها من المصالح.

وقالت مصادر من بلدية حمام دباغ للنصر في وقت سابق، بأن المقر الجديد سيكون بمواصفات عمرانية متطورة تواكب الحركية الديموغرافية والسياحية التي تعرفها المنطقة في السنوات الأخيرة.

فريد.غ

2022/05/04. ع:16819

إيدوغ نيوز
www.edoughnews.com

### مطالب بالتحقيق في «مؤامرة» استيراد بذور فرنسية غير ملائمة لمناخ المنطقة

# 7 مزارع نموذجيّة مهدّدة بالإفلاس عقب فشل زراعة السلجم الزيتي بقالمة

**52 فلاحا يتكبّدون خسائر ماديّة فادحة**

**طالب فلاحو ولاية قالمة من وزير الفلاحة و التنمية الريفية، بإعادة لجنة تحقيق الوقوف على خلفيات فشل زراعة السلجم الزيتي بقالمة، بعد أن بلغت الخسائر المادية حدا لا يطاق، ما جعل الفلاحين يتحدثون عن مؤامرة خصوصا وأن هاته البذور أتوا عليها بعد أن طالبوا بها بذور ألمانية تسمى بـ «INVIGOR»**

■ لمياء.ب

وينتظر 52 فلاحا و 07 مزارع نموذجية مصيرهم بعد أن أصبحوا في حيرة من أمرهم خصوصا و أن الإفلاس يهددهم حيث لم تنجح زراعة بذور «لوديا » الفرنسية في إنتاج بذور السلجم الزيتي الذي يستخلص منه مادة الزيت بحيث عولت الدولة الجزائرية على هاته الشعبة في تجنيب الجزائر الاستيراد من الخارج، غير أن عملية استيراد بذور «لوديا» الفرنسية بدل بذور «إنفيقور» الألمانية نتج عنه عديد التساؤلات حول من يقف على عملية الاستيراد ولماذا لا يتم الاعتماد على بذور محلية.

## مطالب بإرفاد لجنة تحقيق وزارية بصفة استعجالية

ووجه النائب البرلماني عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي، « هشام صفر» سؤالا إلى وزير الفلاحة مطالبا إياه بضرورة إيفاد لجنة تحقيق لتحديد الأسباب التي أدت إلى هاته الفضيحة، حيث اعتبرها النائب «مؤامرة جلب بذور غير ملائمة وغير صالحة لمناخنا وهو ما أكده عديد المهندسين الفلاحين، وتحدث النائب عن وجود لوبيات تسعى إلى التلاعب بالأمن الغذائي للجزائر بالرغم من تأكيد رئيس الجمهورية على أن الإنتاج الفلاحي يعتبر قضية مصيرية للأمة ومسألة كرامة وطنية. وحققت زراعة السلجم الزيتي العام الماضي نجاح باهرا يبدو أنه أزعج لوبيات الاستيراد والبذور خاصة بعد نجاح تجربة إنتاج بذور محلية أصيلة من طرف المعهد التقني للزراعات الواسعة ITGC وهو ما يسمح لنا مستقبلا بتلبية احتياجاتنا من النبات المنتج للزيوت والتخلي عن استيرادها من دول أوروبية خاصة فرنسا. وقد عمل القائمون على استيراد هاته البذور غير الصالحة وغير الملائمة لمناخنا على إرغام الفلاحين على أخذ بذور «لوديا» الفرنسية بدل بذور «إنفيقور» الألمانية والتي حقق الفلاحون من خلالها نتائج باهرة العام الماضية، ما جعل المتذمرين للشأن الفلاحي يصفونها بالمؤامرة التي تهدف إلى إفشال برنامج السلجم الزيتي وتنفير الفلاحين مستقبلا عن زراعته من خلال بذور فرنسية هجينة مغشوشة غير صالحة للزرع وغير ملائمة لمناخنا والترويج لبذور أخرى على أنها ذات جودة لقتل انتاج البذور المحلية وذلك من طرف شركة فرعية يشتبه أن تكون تابعة لشركة إسرائيلية. وقد تمكن 59 فلاحا من ولاية قالمة خلال العام الماضي من زراعة 457 هكتارا من السلجم الزيتي وكأول تجربة تمكنوا في أول تجربة من تجميع أكثر من 4400 قنطار من السلجم الزيتي بعد استخدامهم لبذور ألمانية صنف IN-VIGOR إذ نجحت كل المستثمرات المنخرطة في التحكم الجيد في المسار التقني للنبتة وذلك بمرافقة كل من المصالح الفلاحية، الغرفة الفلاحية وإطارات المعهد التقني للزراعات الواسعة، حيث وصل معدل مردود الهكتار الواحد إلى 25 قنطارا وهو ما شجعهم هذا الموسم بتوسيع نطاق زراعتهم للسلجم الزيتي بزيادة كبيرة للمساحة المزروعة التي قدرت بـ 1252.25 هكتارا غير أنهم فوجئوا هذا الموسم بعدم تلبية طلباتهم باقتناء نفس الصنف من البذور INVIGOR والتي حققوا بها نجاحا كبيرا الموسم الفارط، إذ تم إغراق السوق بأصناف جديدة من البذور الهجينة المغشوشة الغير ملائمة لمناخنا وغير صالحة للزراعة وقدرت المساحة الإجمالية المزروعة هذا العام بـ 1252.25 هكتارا، حيث تم إغراق السوق ببذور صنف «لوديا» الفرنسية، الهجينة والمغشوشة وغير الملائمة لمناخ الولاية، حيث تم اقتناء 2051.52 كغ بولاية قالمة فقط وبطريقة تطرح العديد من التساؤلات عن طريق شركة GREEN NACIRAL إذ تمثل 80 ٪ من الأراضي الإجمالية المزروعة بالسجم الزيتي بولاية قالمة أي 900 هكتار، 350 هكتارا منها للمزارع النموذجية و550 هكتارا الفلاحين خواص، حيث تم تسجيل سوء في حالة المحصول وضعف في الإنبات لم يتعدى لحد الساعة 15 سم، بالإضافة إلى غزوها من طرف الحشائش لعدم فاعلية مبيد الأعشاب المرفق معها وحسب المختصين لن تحصد وبهذا 900 هكتار كلها مهددة بالتلف. وبدأت الشكوك تراود الفلاحين بعد أن تم فرض بذور فرنسية لم يطلبوها بحيث طالب معظم الفلاحين بذور صنف INVIGOR الألمانية التي حققوا بها نجاحا كبيرا الموسم الفارط لكن للأسف حتمت على اغلبهم بذور «لوديا» الفرنسية المغشوشة والغير ملائمة لمناخنا بالإضافة إلى دليل إستخدام للدواء خاطئ ففي البداية جاء فيه استعمال مبيد الأعشاب بعد الإنبات مباشرة عندما تكون في مرحلة 06 أوراق وهو ما لم يتوافق مع أقوال مهندسي الشركة الذين قاموا بسحب كل دلائل الاستخدام وقالوا يستعمل المبيد بعد الزرع مباشرة وفي الأخير لم تفلح ميدانيا لا الطريقة الأولى ولا الثانية، في حين عرفت بذور صنف INVIGOR. وهي بذور ألمانية هجينة، نجاحا كبيرا الموسم الفارط وحتى الموسم الحالي في كل من قالمة، الطارف، عنابة، سوق أهراس وبمردود بين 18-24 قنطارا في الهكتار تابعة للمتعامل الألماني BASAF ووزعت من طرف CASSAP D'Alger بيعت منها هذا الموسم كميات قليلة جدا قدرت ب 455 كغ فقط رغم الطلب الكبير عليها وتمثل نسبة زرعها 10 ٪ فقط من المحاصيل بالولاية وكلها ناجحة. ويوجد نوع آخر من البذور من صنف TRAPER وهي بذور المائدة هجينة وزعت من طرف شركة GENESIS SEEDS الفرعية والتي فتحت الكثير من التساؤلات حول تشابه اسمها مع شركة GENESIS SEEDS LTD، حيث بيعت منها كميات قليلة جدا قدرت بـ 220.44 كغ فقط لـ 09 فلاحين، وعرفت نجاحا ملحوظا رغم عدم توفر مبيد الأعشاب الخاص بها والذي منع من الاستيراد في الوقت المناسب لأسباب فتحت الكثير من التناقضات والتساؤلات. كما توجد البذور المحلية الأصيلة ITGC وهي بذور جزائرية أصيلة غير هجينة زرعت بها هذا الموسم 15.25 هكتارا فقط موزعة على 05 هكتارات في مزرعة ريبي و05 هكتارات في مزرعة بومعزة السعيد و5.25 هكتارا في المعهد وكلها عرفت نجاحا كبيرا رغم عدم استخدام مبيد الأعشاب لعدم توفره لأسباب قد تكون متعمدة، وهذا ما أقلق وأزعج لوبيات الاستيراد والبذور لأنه الموسم القادم يستطيع تلبية كل الاحتياجات المحلية بهذه البذور المحلية الأصيلة دون اللجوء إلى البذور الهجينة المستوردة وهذا ما يجب تشجيعه وتثمينه. تجدر الإشارة أن العقد بين الفلاح والممول الذي تصادق عليه المصالح الزراعية والذي يضمن للفلاح الاستفادة من جهاز الدعم للسلجم الزيتي غير موجود لحد الآن وهو ما يجعل مصير الفلاحين غامض وميهم.

2022/05/04. ع:2878

آخر ساعة
Akher Saâ

## بمناسبة عيد الفطر ووسط أجواء بهيجة

# مديرية الخدمات الجامعية بجيجل تقيم حفلا على شرف الطلبة الأجانب

نظمت مديرية الخدمات الجامعية بجيجل أول أمس حفلا شرفيا على شرف طلبة البلدان الإسلامية الذين يتابعون دراستهم بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل وذلك بمناسبة عيد الفطر الذي اضطر هؤلاء الطلبة إلى قضائه بعيدا عن أسرهم بالبلدان التي ينحدرون منها .وقد احتضنت الإقامة الجامعية بوبيدي محمد الشريف بالقطب الجامعي الثاني تاسوست بجيجل هذا الحفل الرمزي الذي أشرفت على تنظيمه مديرية الخدمات الجامعية بالولاية وهو الحفل الذي حاولت من خلاله هذه الأخيرة تحسيس طلبة البلدان الإسلامية الذين يزاولون دراستهم بجامعة جيجل بأجواء الدفئ العائلي التي افتقدوها من جراء قضاء هذه المناسبة الدينية العظيمة بعيدا عن أهاليهم وأسرهم بالبلدان التي ينحدرون منها ومنها وفي مقدمتها اليمن ، فلسطين ، الصحراء الغربية وموريطانيا ، مايفسر الإرتياح والسعادة الكبيرة التي أبان عنها الطلبة الذين حضروا هذا الحفل والتي أكدوا بأنها أنستهم أجواء الغربة التي عادة ما يشعرون بها في هكذا مناسبات خاصة كما يقولون في ظل الحفاوة والكرم الكبير اللذين حظيوا بهما من قبل سكان ولاية جيجل عموما وزملائهم الطلبة المنحدرين من هذه الأخيرة بشكل خاص .

ا.ايمن

6590:ع .2022/05/04

EL MOUDJAHID
LA REVOLUTION PAR LE PEUPLE ET POUR LE PEUPLE

GUELMA

# MOMENT DE PARTAGE AVEC LES PERSONNES ÂGÉES

Les autorités locales se sont rendues au centre des enfants assistés de la commune de Guelma plus précisément à la cité 140 Logements, puis au centre des personnes âgées Bouhssan-Ismaïl à Hammam Debagh.

Lors de deux cérémonies organisées dans une ambiance fraternelle et conviviale, en l'honneur de ces deux franges de la société les vœux traditionnels ont été échangés, la célébration a été également marquée par la distribution des cadeaux aux pensionnaires des deux centres. Comme chaque année, et en étroite collaboration avec le Croissant-Rouge algérien et les associations civiles, l'hôpital Hakim-Okbi a organisé tout au long du mois de ramadhan des opérations de circoncision en faveur des enfants de la wilaya.

Les opérations ont été entamées le troisième jour et ont été clôturées, jeudi dernier, grâce à la participation de médecins spécialistes en chirurgie générale, urologie et pédiatrie, des auxiliaires médicaux en anesthésie et réanimation ainsi que d'une équipe paramédicale qualifiée, qui ont contribué efficacement à la réussite de ce rendez-vous, réussissant à accomplir 210 circoncisions en un seul mois, la priorité ayant été donnée aux enfants qui vont entreprendre leur parcours d'études. La reprise des interventions a été marquée après deux ans d'arrêt de ce programme à cause de la pandémie Covid-19. Le Dr Gheroui Khaled adjoint directeur chargé des activités de santé au niveau de l'établissement dira que la campagne de circoncision est devenue une réelle culture pour l'hôpital Hakim-Okbi,.

**Douakha Zouheyr**

04/05/2022. N° 17583